بسم الله الرحمن الرحيم

وبحمده وصلوة على رسله سبحان من ليس له
مكان ولا يجري عليه زمان سبحان من لا تدركه
العيون ولا يصفه الواصفون يقول ابكا
الفقير المحتقر محمد المرعشي المكي ليسا حقي زاده
ادخله الله سبحانه الجنة بدون ان يحاسبه على اعمه
السيئة آمين ان قلت ما تقول في مسلم يعتقد
الله تعالى مكانا او جهة او جسمية وما شابهها من
الصورة والجوارح والانتقال والقيام والقعود
مما دل عليه ظواهر المنصوص يكفر ام لا قلت
اضع لرد رسالة اسميتها رسالة التنزيهات
قال في المواقف وشرحه في مقصد ان المخالف
للحق من اهل القبلة هل يكفر ان المسائل التي اختلف
فيها اهل القبلة كالقول بان الله تعالى غير متحيز ولا في
جهة لم يبحث النبي عليه الصلوة والسلام
عن اعتقاد من حكم باسلامه فيها ولا الصحابة
ولا التابعون وانا نعلم ان الاعراب الذين
جاؤا اليه صلى الله عليه وسلم ما كانوا يكلمهم الا بانه
تعالى ليس بجسم ولا في مكان وجهة
وورد الكتاب والسنة بما يتخيل المبطل

معارضة

معارضة لما يحتج به المحق فعلم ان صحة دين الاسلام
لا يتوقف على معرفة الحق في تلك المسائل وان الخطأ فيها
ليس قادحا في حقيقة الاسلام والا لوجب ان
يبحث عن كيفية اعتقادهم فيها لكن لم يرد حديث
شيء منها في زمانه عليه الصلوة والسلام ولا
في زمانهم اصلا فلا يجوز الاقدام على تكفير المخطئ
فيها اذ فيه خطر عظيم اشتهى مختصرا والخطر العظيم
لزوم ترك النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين
صيانة عوام المسلمين عما يكفرون به ولزوم
اكفار غالب المسلمين اذ قل من يعرف الحق في تلك
المسائل قوله بما يتخيل المبطل اذ ورد الرحمن
على العرش استوى اي منه من في السماء اليه
يصعد الكلم الطيب تعرج الملائكة والروح
اليه يدبر الله فوق ايديهم وجاء ربك ويبقى وجه
ربك ولتصنع على عيني ام من هو قائم على كل نفس
واشباهها وفي الحديث اذا قعد على كرسيه ان الله
خلق ادم على صورته والجوارح لا تكون الا في
الجسم فاثباتها اثبات له لكن تلك النصوص يجب
تاويلها لتعارضها البراهين العقلية الدالة
على تنزهه تعالى عن تلك الامور فقوله ليس قادحا
في حقيقة الاسلام وذلك لان تنزهه تعالى
عن الجسمية والمكان والجهة من ضروريات الدين

Copyright © King Saud University